الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ..... **ماي 2022**

ثانوية ..... **المستوى: الثالثة شعب علمية مشتركة**

بكالوريا تجريبية في مادة اللغة العربية وآدابها **المدة: 02سا و30د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

-- 01 --

1. بيتي على الأوراس كان مُباحَا
2. يَستَصرخُ الدُّنيا مساءَ صباحَا
3. وتراب أرضي من دمي مُعْشوشِبٌ
4. كي يشرب الغُرباء منه الرَّاحا
5. أقداحُهم عِظامُ جدٍّ ثائرٍ
6. قَتلوه والتَّقتيل كان مُباحا
7. وتقيّأتْ باريسُ كُلَّ ذِئابها
8. لتُمدِّن المتوحِّش الفلّاحا
9. لا بأس إن جاعت بُنيَّة عاملٍ
10. فالجوع أحلى **نعمةً** وسماحَا
11. سوزان تصبغُ من دِمانا ثَغرها
12. حتى يظلَّ جمالُها فوّاحا

-- 02 --

13. أنا من ترابِك يا جزائرْ
14. عفرت .. مرَّغتُ المشاعرْ
15. وخزَّنتُ أمْسَكِ كلَّه
16. ووعيتُ تاريخ المجازرْ
17. أنا قبلما أعطيتِنِي نُور الحياةِ .. وُلدتُ ثائرْ
18. فالوحش يقتل ثائرًا ...والأرض تُنبِت ألف ثائرْ
19. وملاحم الدم في ترابك ما لها فينا أواخرْ
20. حتى يعودَ القمح للفلَّاح ...
21. ويغرِّد العصفور حين **(يشاء)** في عرس الأزاهرْ

-- 03 --

22. بيتي على الأوراس كان **مباحَا**
23. يَستصرخ الدنيا مساءَ صباحَا
24. شعبي بلا علَمٍ يصلِّي تحته
25. يسع السماءَ مرفرفاً .. لوَّاحا
26. فبغير زيتِ دمائِنا ما نوَّرت
27. حُريَّةٌ كنَّا لها مِصباحا !
28. إنَّا منحنا للشموس ضياءها
29. ولكلّ من **(طلب الصُّعود)** جناحا
30. إنّا فتحنا الباب في إفريقيا
31. فتطايرت شهب اللهيب رِماحا
32. فعلى ظفيرة كلِّ غُصن نائمٍ
33. لي طائرٌ .. كسرَ السُّكون صِياحا

-- 04 --

34. افتح ذراعَك للجزائر
35. واحضن مسدَّس كل ثائر
36. فسلاحنا مطرُ السَّماء وليس موتًا أو مخاطرْ
37. أوراس يا خُبزي ودِيني، يا عِبادَة كلِّ ثائر
38. افتحْ ذراعك للجزائر في يوم أعراسِ الجزائر.

[محمود درويش – ديوان أوراق الزيتون]

♦ **شرح المفردات: أقداحهم: القدح**؛ إناء للشرب/ **الراح:** الخمر/ **عفرت:** مرَّغت.

الأسئلة:

أولا_البناء الفكري: (12 نقطة)

1) رسم الشاعر صورة ناطقة لبشاعة ولا إنسانية المستعمر الفرنسي، وضِّحها.
2) يفتخر الشّاعر بصفة متجذرة فيه، أُذكرها محدِّدا الظّرف الذي زادها ترسُّخا، مبرزا النزعة التي تشبع بها فانطلق منها.
3) يقول الدكتور غنيمي هلال : " ... و المطلوب من الشاعر وجوب مشاركته بالفكرة والشعور والفن في القضايا الوطنية والإنسانية، وفيما يعانون من آلام ويبنون من آمال."
   ما الظاهرة التي يدعو إليها غنيمي؟ وهل ترى الشّاعر محمود درويش قد تبناها في نصه؟
   أكد جوابك بمظهرين مع التمثيل.
4) سمِّ النمطين المعتمدين في النص مستنبطا مؤشّرا لكلٍّ منهما.

ثانيا_ البناء اللغوي: (08 نقاط)

1) قف على الدلالة الرمزية للألفاظ التالية: "**الذئاب، القمح، الأوراس**".
2) حدِّد نوع الأسلوب في السَّطر الشعري الـ 38 ثم اذكر الغرض البلاغي له.
3) أعرب ما يلي:
   أ- إعراب مفردات:
   - "**نعمةً**" الواردة في السّطر الـ 10.
   - "**مباحا**" الواردة في السّطر الـ 22.

   ب- إعراب جمل:
   - **(يشاء)** الواردة في السّطر الـ 21.
   - **(طلب الصُّعود)** الواردة في السّطر الـ 29.
4) ما نوع الصورتين البيانيتين التاليتين؟ اشرحهما مبيِّنا سرَّ بلاغتهما:
   أ- **(مرّغت المشاعر)** الواردة في السّطر الـ 14.
   ب- **(كنَّا لها مصباحا)** الواردة في السّطر الـ 26.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

لا تجد في تاريخ أيّ أدب من الآداب العالمية، مدرسة أدبية بكاملها، تنشأ في بلاد تبعدُ آلاف الأميال عن بلادها، وفي مجتمع لا تقِلُّ غرابته ووحشيته عن بُعده، وبين تقاليدٍ تختلف جذريا عن تقاليد أرضه وبلاده، وبين قوم يتكلمون لغةً لا تمتّ بصلة إلى لغته، وفي وسطٍ له مشكلاته الخاصّة به، غير الأدب العربي في المهجر. فأنت مثلا، قد تجد مفكرا إنكليزيا يعيش في ألمانيا، أو روائيا روسيا يعيش في أروبا، أما أنْ تجد مدرسة أدبية بكاملها، تنشأ في تربة غريبة، كما نشأ أدب المهجر، ومشكلاته هي مشكلات الوطن الأم، ومصادر وحيه منها، و يؤثر إنتاجه في أدب بلاده الأصليّة كما أثر أدب المهجر في أدب هذه البلاد. فهذه **ظاهرةٌ** فريدة في تاريخ الآداب العالميّة، فأدب المهجر عربيّ بروحه عربيّ بلغته، عربيّ بالمشكلات التي يُثيرها، عربيّ بآماله و حنينه وأشواقه.

إنّ أدبهم أدب صادق، نشأ وترعرع في جو واقعيّ من الحرمان، تحت أثقال من البؤس والشقاء. فوراء كلّ أديب من أدباء المهجر قصة مفجعة من العَياء والإرهاق، فطبيعة الحياة الأمريكية طبيعة معقَّدَة صعبَة، هنا تذوب إنسانيّة الإنسان.

إنّ الأدب المهجريّ ظاهرةٌ فذّة، لأنّه أدب ثوريّ وفكريّ. وهو أدب ثوريّ أولا في مبناه، لأنّنا **لو** تَذَكرنا أن معظم هذا الأدب ظهر خلال الربع الأوّل من هذا القرن، وبعده بقليل، حين كان الأدب العربي ما زال يعيش على القديم، يصف المآدب والحفلات، ويقدم التهاني والتعازي، ويتسكع على أبواب الولاّة والحكّام لوجدنا أيّ فارق يفرق أدب المهجر عن هذا الأدب وهو ثوريّ بمادته، والروح التي تُغذّيه، فأدباء المهجر كانوا بين أول من **(دعوا دعوة صريحة)** إلى تحقيق الحق والخير والجمال في مجتمع لا يعرف أثر هذه القيم. وهو ثورة جارفة في تطلعاته ورُؤاهُ.

وأدب المهجر في أعلى مراحله، وآخرها، أدب فكريّ، إذا **(سلّمنا)** أنّ الأدب ردّ فعل على العالم الخارجيّ، أولى مراحله حسيّة عاطفيّة ثم يرتفع منها إلى المرحلة الفكريّة، حين يسيطر على التأثرات الشخصيّة، ويوجّهها. هنا يتسامى الأديب إلى عالم الفكر الهادئ العميق، الذي يوافق مرحلة النّضج في الحياة.

[جورج طعمة- المغتربون في أمريكا الشماليّة]

الأسئلة:

أولا_البناء الفكري: (12 نقطة)

1) اعتبر الكاتب أدب المهجر ظاهرة فذة. لماذا؟ ما هي حججه؟
2) في النص إبراز لإيمان أدباء المهجر بالمبادئ والقيم الإنسانيّة النبيلة وسعيهم إلى تحقيقها. استخرج العبارة الدّالة على ذلك. عمّ يدل؟
3) إلى أيّ فنّ نثري ينتمي النص؟ عرّفه وعدّد خصائصه.
4) ما النمط الغالب على النص؟ علّل مع التمثيل بمؤشرين.

ثانيا_البناء اللغوي:(08 نقاط)

1) سَمِّ الحقل المعجمي الذي تنتمي إليه الكلمات: (**الحق** ، **الخير** ، **الجمال**).
2) ما العلاقة المعنويّة التي تربط بين فقرات النص؟ علّل.
3) أعرب ما يلي:

أ- إعراب مفردات:

- "**ظاهرةٌ**" الواردة في عبارة : "فهذه **ظاهرةٌ** فريدة ... "
- "**لو**" الواردة في عبارة : "لأنّنا **لو** تذكرنا أن معظم هذا الأدب... "

ب- إعراب جمل:

- **(سلّمنا)** الواردة في عبارة : "إذا **(سلّمنا)** أنّ الأدب ردّ فعل على العالم الخارجيّ،.. "
- **(دعوا دعوة صريحة)** الواردة في عبارة: "كانوا بين أول من **(دعوا دعوة صريحة)**... "

4) ما نوع الصورتين البيانيّتين التاليتين؟ اشرحهما مبينا سرّ بلاغتهما:

أ- **(هنا تذوب إنسانيّة الإنسان)** الواردة في الفقرة الثانية.

ب-**(وهو ثورة جارفة)** الواردة في الفقرة الثالثة.

انتهى الموضوع الثاني